



عالم البر

نشرة دورية تصدر عن جمعية البر بمكة المكرمة - السنة الخامسة - العدد الرابع عشر - جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ مارس ٢٠١٣ م



كلمة رئيس مجلس الإدارة
أ.د. طارق صالح جمال

أحمده تبارك وتعالى وأصلي وأسلم على خير خلقه سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أيها القارئ الكريم أود أن أبشرك بأن جمعيتك (جمعية البر بمكة المكرمة) بفضل من الله وتوفيقه أولاً وأخيراً ثم بدعمكم الكريم (فكرياً ومعنوياً ومادياً) ولأكثر من ستين عاماً من فضل إلى أفضل، وهذا دليل على أن النيات الحسنة والإخلاص في العمل لوجهه الكريم لمؤسسي هذا الكيان (رحمهم الله جميعاً وجعل ذلك في ميزان حسناتهم) كانت سبباً في أن يبارك الله في عمر هذه الجمعية وعملها على مدى هذه الأعوام الطوال، نسأل الله مزيداً من التوفيق والتقدم لهذه الجمعية خدمة لبلده الحرام وساكنيه الكرام.

كما أبشركم بأن الجمعية وبفضل من الله قد اشترت أرضاً ببطحاء قريش وبدعم من رجال كرام أبوا ذكر أسمائهم وأن نقول عنهم فاعل خير، وسوف نضع بإذن الله حجر الأساس لمبنى تلك الأرض بعد شهر رمضان المبارك القادم ويشمل هذا المبنى على المقر الرئيسي للجمعية بكل خدماتها ونشاطاتها والجزء الآخر استثماري للصرف على أنشطة الجمعية وهذا الجزء الاستثماري هو نواة لمشروع كبير بإذن الله تخطط له الجمعية منذ فترة تحت

مسمى (وقف مكة بلا فقراء)

أما الجزء الذي يخص المقر الرئيسي للجمعية فسوف يشمل الإدارة بشقيها الرجالي والنسائي ومركز بالعون نتج للتدريب والأسر المنتجة والمركز الطبي المحتوي على العيادات ومركز غسيل الكلى ومقر لمشروع حفظ النعمة. نسأل الله أن يبارك للجميع في عمره وعمله وأن يكون ذلك لوجهه الكريم في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

جمعية البر بمكة المكرمة توزع جوائزها

لأيتامها المتفوقين دراسياً للعام الثالث



برعاية معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتورة أسامة البار تم توزيع جائزة البر للتفوق لليتيمة واليتيم المتفوق لعامها الثالث على التوالي وذلك للأيتام الذين ترعاهم الجمعية من الأيتام المتفوقين بدراساتهم لمتابعة تحصيلهم الدراسي والوقوف بجانبهم خلال فترة الدراسة ومتابعة المتفوقين دراسياً أثناء مراحل تعليمهم المختلفة ودعمهم مادياً إضافة إلى مبلغ الكفالة الرسمي المقرر لهم شهرياً وكذلك دعمهم بعد تخرجهم من الثانوية العامة لمتابعة تحصيلهم الجامعي بإعانة طالب علم إذا احتاجوا لذلك لمساعدتهم على الحصول على أعلى الشهادات الدراسية في التخصصات العلمية المطلوبة في سوق العمل وهذا البرنامج يستمر مع المتفوقين من الأيتام واليتيمات حتى حصولهم على أعلى الدرجات بإذن الله . وفي هذا الإطار فقد تم اعتماد مبلغ مائة وثلاثون ألف ريال للجائزة للعام ١٤٣٣ هـ تم توزيعها على النحو التالي : الطلاب المتفوقين للمرحلة الابتدائية عشرين طالب وطالبة تم تخصيص مبلغ ألفي ريال لكل منهم والمرحلة المتوسطة لثلاثين طالب وطالبة تم إقرار مبلغ عشرين ألف ريال لليتيم الواحد . والمرحلة الثانوية لثلاثين طالب وطالبة تم إقرار مبلغ خمسة وعشرين ألف ريال بالإضافة إلى جهاز أيفون لكل منهما. علماً بأن من تم اختيارهم العام الماضي من المرحلة الثانوية قد التحقوا بالجامعة فالطالب التحق بكلية الهندسة بجامعة أم القرى والطالبة التحقت بكلية الطب بنفس الجامعة أيضاً .



جامعة أم القرى

توقع ثلاثة عقود بحثية وعلمية لدعم كرسى البر للخدمات الإنسانية



الشيخ هشام عطار

ومواطنيه. وركز معاليه في كلمته على أهمية البحث العلمي للجامعات خاصة في الوقت الراهن الذي يشهد تطورا كبيرا في شتى مجالات الحياة مبينا أن البحث العلمي يرتقي بدور الجامعة في سلم المراتب العلمية ويدعم دورها البناء في خدمة المجتمع وتطوره معبرا عن اعتزازه بالحراك العلمي والبحثي الذي تعيشه جامعة أم القرى وما يبذل فيها من جهود لدفع عجلتها العلمية والتعليمية والبحثية بفضل الله عز وجل ثم بما وفر لها من دعم سخى من ولاية الأمر في هذه البلاد بقيادة راعي مسيرتها المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - وفقهما الله - وبمتابعة حثيثة ودعم مباشر من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري. وتمنى معاليه أن تكفل كافة الجهود بالتوفيق والنجاح والتسييد لخدمة بلاد الحرمين الشريفين ومواطنيها. بعد ذلك تم التوقيع على العقود من قبل المشرف العام على كرسى البر للخدمات الإنسانية بالجامعة الدكتور خالد بن يوسف برقاوي وكل من رؤساء الفرق البحثية وهم الدكتور محمد حسن الزهراني والدكتور عبد الغنى عبد الله الحربي والدكتور محمد سعيد الزهراني .



توقيعه أيضا يحمل عنوان (واقع الاعتماد على التمكين في أحد الاتجاهات الحديثة في المؤسسات الخيرية وبرنامج مقترح لتفعيله) برئاسة الدكتور محمد سعيد الزهراني وعضوية الدكتور عماد شلبي والدكتور أحمد عوض ، مبينا أن هذه المشاريع تأتي ضمن البرامج والدراسات التي يشرف عليها كرسى البر للخدمات الإنسانية بجامعة أم القرى. وعبر الدكتور البرقاوي باسمه شخصيا ونيابة عن الباحثين والمشاركين في هذه المشاريع عن شكره وتقديره لمعالي مدير الجامعة الدكتور بكري بن معنوق عساس على دعمه وتشجيعه الدائم والمستمر لكل ما يخدم هذه الجامعة ومنسوبيها وتفعيل دور الجامعة في بناء شراكات مجتمعية مع القطاعين العام والخاص من أجل خدمة هذا الوطن ومواطنيه، كما توجه بالشكر والعرفان للداعم الرئيس لكرسى البر للخدمات الإنسانية الشيخ هشام بن جميل عطار على دعمه للكرسى بمبلغ ثلاثة ملايين ريال ولمدة خمس سنوات سائلا الله أن يجعل ذلك في موازين حسناته ولكل من ساهم بجهده ووقته وعلمه خدمة للوطن والمواطن . ثم قدم رؤساء الفرق البحثية والعلمية نبذة مختصرة عن مشاريع الدراسات البحثية المزمع تنفيذها ضمن أعمال ومهام وبرامج كرسى البر للخدمات الإنسانية . بعد ذلك القى معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معنوق عساس كلمة هنا فيها الباحثين والمشاركين في أعمال وبرامج كرسى البر للخدمات الإنسانية متمنيا للجميع التوفيق والسداد ، مؤكدا أن جامعة أم القرى وبما تمتلكه من خبرات وقدرات علمية تحرص كل الحرص على تعزيز الشراكات المجتمعية مع القطاعين العام والخاص انطلاقا من دورها العلمي والمجتمعي وخدمة لهذه البلاد المباركة ومواطنيها وتحقيقا لتواصل وتفاعل منسوبي الجامعة مع مؤسسات وقطاعات المجتمع المختلفة. كما عبر عن شكره وتقديره للشيخ هشام بن جميل عطار على دعمه للكرسى سائلا الله العلي القدير أن يثيبه ويجزل له الأجر نظير ما قدم ويقدم خدمة لوطنه

وقعت جامعة أم القرى ثلاثة عقود لدراسات تدعم برامج كرسى البر للخدمات الإنسانية مع رؤساء الفرق العلمية والبحثية المشاركة من الجامعة في هذه المشاريع بحضور معالي مدير الجامعة الدكتور بكري بن معنوق عساس ووكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور نبيل بن عبد القادر كوشك وعميد معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة الدكتور فيصل بن أحمد العلاف وعميد كلية العلوم الاجتماعية الدكتور محمد باصقر وعميد كلية الاقتصاد والعلوم المالية بالجامعة الدكتور عصام الجفري ورئيس جمعية البر بمكة المكرمة الدكتور طارق جمال والمشرف العام على كرسى البر للخدمات الإنسانية بالجامعة الدكتور خالد بن يوسف برقاوي ورؤساء وأعضاء الفرق العلمية والبحثية المشاركة في هذه المشاريع. وخلال جلسة توقيع العقود التي جرت بقاعة الاجتماعات الكبرى بمكتب معالي مدير الجامعة بالمدينة الجامعية بالعابدية قدم المشرف العام على كرسى البر للخدمات الإنسانية الدكتور خالد برقاوي شرحا للعقود الثلاثة التي تم توقيعها والتي تتضمن ثلاث دراسات علمية وبحثية تشمل مشروع تأسيس جدوى لبرنامج تعليمي في قطاع البر بمسمى (عصى موسى) بكلية الاقتصاد والعلوم المالية الإسلامية ويرأس الفريق العلمي الدكتور محمد حسن الزهراني وعضوية الدكتور سعد بن حمدان اللحياني أما المشروع الثاني فيحمل عنوان (نحو إستراتيجية لتنسيق وتكامل البرامج والمشروعات الخيرية في المجتمع السعودي) دراسة تطبيقية على الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة) ويتأسس الفريق الدكتور عبد الغنى عبد الله الحربي وعضوية الدكتور وجدي محمد بركات والدكتور أحمد شورة، مضيفا أن المشروع الثالث الذي تم



كرسى البر للخدمات الإنسانية

يعقد حلقة نقاشية بعنوان

" نحو وضع خطة للتنسيق بين برامج الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة "



د. خالد براقوي

بأخطار الإسراف في التباعد، وتنمية الرغبة والاستعداد لدى الجمعيات المشاركة في التعاون والعمل المشترك. التعرف على واقع الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، من حيث حجمها وأهدافها ودائرة اهتمامها والمناطق التي تخدمها والفئات المستفيدة وأيضا القائمين عليها ومؤهلاتهم وأساليب إدارتهم للعمل.

التعرف على القواعد التنظيمية الكفيلة بالتنسيق والتشبيك بين جهود الجمعيات الخيرية، ووضع إطار لخطة عمل مشتركة بين الجمعيات لبناء قاعدة معلوماتية دقيقة وموثقة عن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، للاستفادة منها في وضع برامج العمل المشتركة فيما بينها.

بلورة رؤية مستقبلية لدور الجمعيات الخيرية وكيفية التنسيق والتشبيك فيما بينها وفق المستجدات والمتغيرات المجتمعية المعاصرة، لتفعيل جهودها في تحقيق التنمية الاجتماعية بمكة المكرمة.

تكوين لجنة تنسيق تقوم على مبدأ العضوية المشتركة بين الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، يتم من خلالها وضع الأهداف المشتركة والاتفاق على الأهداف الفرعية، حيث يتم من خلال اللجنة وضع آلية التنسيق والتشبيك بين الجمعيات :-

تحديد الإمكانيات والموارد المتاحة للجمعيات المتعاونة .

وضع خطة العمل في ضوء الأهداف المشتركة .

توزيع المسؤوليات وتحديد كيفية التنسيق بين الجمعيات في عملية تنفيذ البرامج المشتركة.

وضع ميثاق شرف للجنة يقوم على مجموعة من المبادئ لنجاح العمل التعاوني، منها الأهداف والاهتمامات المشتركة – الثقة – الاحترام المتبادل-المساواة

جدولة وعقد اجتماعات للجنة ومتابعة عمليات التسجيل وتصميم قاعدة البيانات وتداول المعلومات بين الجمعيات، والتحديث المستمر لتلك البيانات والمعلومات في ضوء المستجدات المجتمعية والاجتماعية المعاصرة.

تسويق اللجنة اجتماعيا واستقطاب أعضاء جدد، ومحاولة التأثير في السياسات العامة من خلال إرساء رؤية تنموية لهذه الجمعيات تمكناها من تحقيق التغيير والإسهام في توفير حاضر ومستقبل أفضل للمواطنين بمكة المكرمة.

والمعلومات والعمل المشترك لتعبئة القدرات ودمج الموارد لتحقيق أهداف مشتركة، بشرط أن تحتفظ كل منظمة أو جمعية باستقلاليتها، وهذه العملية قد تتم على المستوى المحلي /القومي/الدولي/العالمي .

وعملية التنسيق تهدف إلى تحقيق التكامل في الخدمات وصياغة خطط متكاملة وفق احتياجات المواطنين، وإقامة مشروعات وبرامج عمل مشتركة بين المنظمات وكذلك تدريب العاملين والقائمين على المنظمات وإكسابهم مهارات العمل لرفع مستوى أدائهم، فالشبكة هي صيغة للتنسيق والعمل الجماعي بين الجمعيات التي تهتم بنشاط معين مثل المجال الخيري، بهدف تفعيل نشاطها وزيادة التأثير والاستفادة من الموارد المتاحة في المجتمع، وهي صيغة تختار ولا تفرض، وفي العالم اليوم انتشرت شبكات دولية تخطت الحدود

وأصبحت مثل الشركات متعددة الجنسية وتنجح في إحداث التأثير الدولي على أجندة القضايا العالمية. كما تساعد عملية التنسيق والتشبيك بين الجمعيات الخيرية على بلورة رؤية واضحة لرسالتها وأهدافها الخاصة من جهة، ومتطلبات المجتمع الحاضرة والمستقبلية من جهة أخرى، كما تمكنها من تدعيم مقومات الاستدامة والاستمرارية من حيث التمويل والبناء المؤسسي والتعرف على الآخر ومناقشته بشفافية ودراسة الخبرات الميدانية المشتركة وأوجه النجاح والإخفاق فيها، والقدرة على تحديث وسائلها وابتكار آليات جديدة غير الكلاسيكية لتوصيل أفكارها ورسالتها والوصول إلى طبقات جديدة من المجتمع .

وتركز الحلقة النقاشية على تناول مجموعة من المحاور الأساسية لإلقاء الضوء على طبيعة الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في شكلها المعاصر، وإبراز أهمية حاجة تلك الجمعيات لجهود التنسيق والتشبيك لتحقيق التكامل في الخدمات وإقامة مشروعات وبرامج عمل وتحسين مستوى الأداء في البرامج والمشروعات التي تقوم بتقديمها.

الهدف من الحلقة النقاشية:-

استعراض ومناقشة الاتجاهات الإيجابية والسلبية للقائمين على الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة نحو التنسيق وعملية إقامة علاقة تشاركية وبرامج عمل مشتركة فيما بينها، والخروج برؤية وإطار عمل لوضع خطة للتنسيق بين الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة.

الأهداف الفرعية للحلقة النقاشية :-

١. الإمام بأهمية وجود حاجة ماسة إلى التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض بهدف التنسيق فيما بينها، وضرورة إدراكها

منذ بداية التسعينات من القرن السابق تحقق الذيع والانتشار لمفهوم الشبكة "Network" والتشبيك "Networking" ودخل ضمن قائمة طويلة من المصطلحات الجديدة التي تعبر عن اتجاهات تطور المنظمات غير الحكومية في مختلف أنحاء العالم، ومن ثم فهو يعكس ممارسات واقعية من جانب، واحتياجات جديدة من جانب آخر، وبرز من خلال مفهوم الشبكة والتشبيك مصطلحات أخرى مثل بناء القدرات "Capacity build" والشفافية "Transparency" والمحاسبية "Accountability" وغير ذلك من مصطلحات ومفاهيم ارتبطت بتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في المجال التنموي.

إن جهود الجمعيات الخيرية في المجتمع المعاصر لا بد أن تكون قائمة على اختيارات مجتمعية مقبولة تأخذ في اعتبارها علاقات التأثير المتبادل والمزايا بين الداخل والخارج وأن تبنى برامجها في هذا الشأن على أسس علمية مدروسة في إطار التغيير المستقبلي في البيئة المحيطة وما قد ينطوي عليه من فرص ومنافع ومن مخاطر وتحديات، وتوجيه أنشطتها في سياق الأهداف العامة للمجتمع .

وتستطيع الجمعيات الخيرية تحقيق ذلك إذا ما قامت بينها إجراءات واضحة للتنسيق من خلال آليات متفق عليها لتحقيق التكامل ونقل وتبادل الخبرات والمهارات والتجارب فيما بينها، حيث إن السبيل إلى زيادة فعالية برامجها هو ضرورة التنسيق والتعاون والتكامل، ويعتبر التنسيق ضرورة لإحداث التكامل بين الخدمات التي تؤديها الجمعيات الخيرية وكذلك تحقيق الظواهر التنظيمية المرضية. ومفهوم التنسيق والتشبيك وتكوين الشبكات بين الجمعيات الخيرية يمثل انطلاقة جديدة وفاعلة في المجتمع المعاصر، لطرح مبادرات تحمل رؤى وممارسات جديدة في العمل الخيري والتنموي، وتمكين الجمعيات الخيرية من تأدية دورها لتفعيل المشاركة الشعبية في صنع القرارات التنموية والتعامل مع القضايا العامة وتوفير المعلومات والبيانات حول الأهداف المشتركة لتحقيق المساندة للجمعيات في جهودها وبرامجها .

ويعتبر التنسيق في المجتمع المعاصر من الوسائل الضرورية لوضع استراتيجيات عملية لدعم قضايا المواطنين على تنوعها، وتأمين قاعدة متينة لتحقيق الأهداف، وعلى هذا فإنه يمكن تعريف إستراتيجية التنسيق والتشبيك بأنها "عملية إقامة علاقة تشاركية بين عدة وحدات وهذا بدوره يتضمن محاولة ربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسات وإجراءات عمل متفق عليها، كما تهدف إلى تبادل الخبرات



التجارة الرباحة مع الله



برنامج القرض الحسن

قال تعالى في محكم التنزيل { مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ }
سورة البقرة الآية { ٢٤٥ }

جمعية البر بمكة المكرمة وضعت من ضمن أهدافها حماية الفقراء والمحتاجين من أصحاب الرواتب المتدنية من فوائد القروض البنكية من سكان مدينة مكة المكرمة فبدأت مشروع القرض الحسن بدون فوائد يسدد هذا القرض بواقع عشرة في المائة من قيمته شهرياً. مع العلم بان قسط شهر رمضان يتم تأجيله للشهر الذي يليه حيث أننا نعلم بان مصاريف شهر رمضان تكون مرهقة على رب الأسرة وبالتالي صدرت موافقة مجلس الإدارة بتأجيل قسط شهر رمضان. كما أن مبالغ هذا الصندوق تعتبر وقفاً من المتبرعين بها لهذا المشروع لفك كربات المحتاجين علماً بان هناك تبرعات لهذا الصندوق من أهل الخير والإحسان فهناك من تبرع بنصف مليون ريال وهناك من تبرع بخمسمائة ريال حيث أن المجال مفتوح لمن يرغب بدعم هذا المشروع والمشاركة في الأجر والثواب. كما انه يمكن وضع مبلغ مالي في هذا الصندوق كحد أدنى خمسون ألف ريال أمانة تُرد لصاحبها بعد مرور عام على الأقل عند الطلب ، كما انه لا يتم إعطاء القرض إلا لمن يضمن السداد. حيث أن الجهة التابع لها الموظف هي التي تقوم بسداد القرض شهرياً باستقطاع قيمة القسط من راتبه. وتم زيادة القرض من خمسة آلاف إلى عشرة آلاف ريال والآن أصبح خمسة عشر ألف ريال. وتعتمد قيمة القرض على راتب المقترض ومدة خدمته.

علماً بان هذا المشروع بدأ عام ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ وبلغ رصيده في هذه الفترة مائة وتسعة وستين ألف وستمائة ريال. وحالياً بلغ رأس مال الصندوق أكثر من أربعة ملايين ومائة ألف ريال كما أن المبلغ الذي تم إقراضه من بداية العمل بنظام القرض الحسن ١٤٢٠هـ حتى نهاية ١٤٣٣هـ مبلغ (١٥.٩٠٦.٤٨١) خمسة عشر مليون وتسعمائة وستة آلاف وأربعمائة وواحد وثمانون ريال. علماً بان عدد المقترضين من بداية البرنامج حتى نهاية ١٤٣٣هـ بلغ ٧٨٤ مقترض.

"ومن أحيائها
فكأنما أحيأ الناس جميعاً"

جلسة الغسيل الواحدة ٣٥٠ ريال
جلسات الأسبوع (٣ جلسات) ١٠٥٠ ريال
جلسات الشهر (١٢ جلسة) ٤٢٠٠ ريال

في حالة عدم قدرة مريض الكلى
غسل كليته أسبوعاً واحداً..
يتعرض للوفاة لا قدر الله!

"هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"



البر بمكة

وللتبرع بالرسائل النصية:
الجوال 801030 موبايلى 602020

المراعي Almarai

شركة المراعي تقدم مساعداتها لمستفيدي الجمعية



في إطار المسؤولية الاجتماعية وتحقيق مبدأ التكافل والمواطنة فقد قامت شركة المراعي بالتعاون مع جمعية البر بمكة المكرمة بتقديم مساعداتها لمستفيدي الجمعية وذلك بتقديم البطانيات خلال موسم فصل الشتاء والتي أدخلت البهجة والسرور على المستفيدين.

جمعية البر بهكة المكرمة توقع اتفاقية مع مكتب

الخطوط المعمارية لتصميم وبناءها الجديد

بحضور عدد من الشخصيات ورجال الأعمال فقد تم توقيع اتفاقية تصميم مبنى الجمعية الجديد بمخطط بطحاء قريش بمكة المكرمة ليكون مقر للجمعية بالإضافة إلى جميع الأقسام الإدارية والمالية والمستودعات والقسم النسائي ومركز بالعون ننتج للتدريب. الجدير بالذكر أن مكتب الخطوط المعمارية برئاسة المهندس طلال سمرقندي هو من قام بعمل التصميم والدراسات الهندسية بدون أي مقابل طمعا في ما عند الله من الثواب والمغفرة.



من اليمين المهندس طلال سمرقندي والأستاذ الدكتور طارق صالح جمال
لحظة توقيع الاتفاقية

جمعية البر بمكة المكرمة تعقد جمعيتها العمومية لعام ١٤٣٣ هـ



عقدت الجمعية العمومية التابعة لجمعية البر اجتماعها العادي يوم الاثنين ٢٢/٠٤/١٤٣٤هـ بحضور أعضاء الجمعية العمومية ومندوب وزارة الشؤون الاجتماعية ومندوب مكتب المحاسب القانوني المراجع لحسابات الجمعية. ورحب رئيس مجلس إدارة الجمعية أ.د. طارق صالح جمال بالسادة الحضور وشكرهم على استقطاع جزء من وقتهم لدعم الجمعية ومتابعة أعمالها وإنجازاتها والاستفادة من آرائهم وخبراتهم وأضاف بأن الجمعية والله الحمد تسير من حسن إلى أحسن وبعد ذلك تحدث عضو مجلس الإدارة أمين الصندوق أ. عبدالرحمن أسعد مؤمنه وعرض موجز لإنجازات الجمعية المالية خلال عام ١٤٣٣هـ وأوضح بأن الإنجازات المالية خلال هذا العام كانت ممتازة والله الحمد سواء في الإيرادات أو المصروفات وبزيادة عدد المستفيدين من خدمات الجمعية بعد ذلك عرض المحاسب القانوني تقريره عن الوضع المالي للجمعية وأوضح بأن القوائم المالية للجمعية خلال هذا العام أظهرت بوضوح المركز المالي للجمعية كما في ٣٠/١٢/١٤٣٣هـ كما إنها تتفق مع متطلبات معيار العرض والإفصاح العام فيما يتعلق بإعداد عرض القوائم المالية والنظام الأساسي للجمعية ونظام الجمعيات الخيرية واللوائح والقواعد والتعليمات المنضدة لها والتعليمات الصادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية. بعد ذلك بدأت مداخلات أعضاء الجمعية العمومية

مجتمع الجمعية



تكريم الموظف المثالي لعام ١٤٣٣ هـ / ثامر تجار الشاهي



تكريم الفني المثالي لعام ١٤٣٣ هـ / محمد عبدرب النبي



تكريم مسئول كفالة الأيتام / أحمد ساعد الحازمي



تكريم مشرف تقنية المعلومات / بدر محمد العمودي

الأسر المنتجة

الفن التشكيلي.. "عمل لوحات الإيتان والتي تمثل الألعاب الشعبية القديمة كالمزمار والضومنة وعمل لوحات الرسم بالورود المجسمة ولوحات زيتية"



الإكسسوارات.. "صناعة الحلى النسائية بجميع أشكالها وأنواعها إضافة إلى الحفر على الذهب وتزيين العوذة بالأحجار الكريمة"



أزياء.. "تصميم ، تطريز خياطة بجميع أشكالها"



منوعات.. "صناعة الورود بالكورشييه ومن القماش والحريير الطبيعي ، عمل أطواق و بكلات الشعر ، تنسيق كوش الأفراح ، صنع السبح من الأحجار الكريمة ، و الرسم على القطنيات"



الرؤية:

- إقامة معرض دائم لزيادة الدعم
- عمل دورات لتطوير احترافية الأسر المنتجة
- تشجيع الأسر المنتجة بمكافآت مادية لتطوير مشروع المنتج وزيادة فوائده
- إيجاد أماكن دائمة لاستمرار تنمية الموارد وزيادة الاستثمار لدى الأسر المنتجة

الرسالة:

توضيح أهداف الجمعية وتوطين العلاقة بينها وبين الكوادر النسائية في المجتمع والسعي لاستقطاب أكبر عدد من المشاركات للخير وفي الخير وبث روح التنافس الشريف بين الأسر المنتجة ونشر ثقافتهم بين أفراد المجتمع ومحاولة اكتفائهم بما يرددهم من مورد مالي من خلال تسويق منتجاتهم .

الأهداف:

- تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات من الأسر المنتجة حتى يبلغوا درجة الاكتفاء
- فتح نوافذ تسويقية لترويج المنتجات
- إحياء التراث
- الارتقاء بالمنتج اليدوي
- تدريب السيدات على عملية البيع والشراء بطرق احترافية
- نشر الوعي الثقافي في شعار صنع بمكة المكرمة
- تنمية العلاقات بين الأسر المنتجة في تبادل الخبرات والمنافع

أنوع الحرف المدرجة تحت مظلة الجمعية

التغذية.. مجموعة من الأطعمة منها "المعمول ، الغريبة ، المخللات بأنواعها ، المعجنات ، وغيرها "



التراثيات.. "صنع صورة مصغرة من تراثنا العريق"



العناية باليتيم

د.زيد بن محمد الرماني^(*)

اليتيم طفل من بين الأطفال يبد أنه فقد أباه العائل الذي كان يكفله ويرعاه فقد الحنان والحب والرعاية، فتغلبت عليه الكآبة والحزن والحرمان.

وما أوحج هذا اليتيم إلى عناية ورعاية خاصة تأخذ بيده إلى بر الأمان وتكون له متنفساً يسري به عن نفسه وما أوجهه إلى عمل حكيم ووصية كريمة تحفظ نفسه ووقته وماله وتعدده ليكون رجلاً صالحاً عاملاً نافعاً في الحياة، ناجحاً في معركتها، ليس كلاً على غيره ولا عبثاً على أمته، ولا عنصر شر ينثف سموه في أمثاله من الأطفال.

يقول الشيخ زينه حماد: لقد عُني القرآن الكريم بأمر اليتيم، فحث على العناية به وتعهده بالرعاية الاجتماعية والإحسان إليه والمحافظة على نفسه وماله وزجر عن إهماله وظلمه والإساءة إليه.

يقول عز وجل: (فأما اليتيم فلا تقهر) (٩) (الضحى)، ويقول سبحانه: (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده) (الأنعام: ١٥٢) ويقول تعالى: (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم) (البقرة: ٢٢) ويقول جل ذكره: (ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً) (٢) (النساء).

ووجه هذه الوصايا القرآنية باليتامى، كما قال الإمام الرازي يرحمه الله، لأنهم قد صاروا بحيث لا كافل لهم ولا مشفق عليهم، ففارق حالهم حال من له رحم ماسة عاطفة عليهم. ولأن اليتامى لصغرهم لا يقدرسون على الاكتساب ولكونهم يتامى ليس لهم أحد يكتسب لهم فالطفل الذي مات أبوه قد عدم الكسب، والكاسب وأشرف على الضياع.

وقد أكدت السنة النبوية تلك الوصايا القرآنية باليتامى، فقد روى البخاري يرحمه الله. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اجتنبوا السبع الموبقات... وعده منها صلى الله عليه وسلم ((أكل مال اليتيم)).

قال الرازي يرحمه الله. في تفسيره: واعلم أنه تعالى قال: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً (١٠)) (النساء).

فذكر سبحانه الأكل والمراد به التصرف، لأن أكل مال اليتيم كما يحرم، فكذا سائر التصرفات المهلكة لتلك الأموال محرمة، والدليل عليه، أن في المال ما لا يصح أن يؤكل فبقيت أن المراد به التصرف وإنما ذكر سبحانه الأكل لأنه معظم ما يقع لأجله التصرف.

وقد روى البخاري يرحمه الله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا)) وأشار بأصبعه السبابة والوسطى، وكافل اليتيم كما يقول الثوري يرحمه الله هو القائم بأمره من نفقة وكسوة وتأديب وتربية وغير ذلك وهذه الفضيلة لمن كفله من مال نفسه أو من مال اليتيم بولاية شرعية.

وهكذا فلم يقتصر الهدي النبوي على الزجر عن أكل أموال اليتامى ظلماً، وعلى بيان فضل كفالة الأيتام ورعايتهم والشفقة عليهم بل يتعدى ذلك إلى أمر الأوصياء القائمين على شؤونهم بتسمية أموالهم وتسميرها وإصلاحها كما في الأثر المروي (من ولي يتيماً له مال فليترج به ولا يتركه حتى تأكله الصدقة).

ذلك لأن ترك أموال اليتامى مجمدة من غير استثمار ينافي مصلحتهم، إذ النفقة وكذا الصدقة ((الزكاة)) يمكن أن تستهلكه حقاً ولا يخفى أن تصرف الأولياء في مال الأيتام منوط بمصلحتهم، وأنه كما يلزمهم شرعاً رعاية مصلحة الأيتام في أنفسهم بالتربية والتقويم فإنه يلزمهم أيضاً رعاية أموالهم بتنميتها بالتجارة، ولكن على سبيل الندب أو الإرشاد إلى الأفضل لقوله سبحانه: (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير) (البقرة: ٢٢٠)

وفي الختام نؤكد ما يلي:

- ١- لقد عني الإسلام بالضعفاء وأولادهم اهتمامه ورعايته لجبر ضعفهم وحاجتهم إلى العون والمساعدة والإحسان وخاصة الأيتام.
- ٢- تحفل نصوص الكتاب والسنة بوصايا الأولياء على الأيتام بالإحسان إليهم ورعايتهم في أنفسهم وفي أموالهم.
- ٣- يلزم الولي على مال اليتيم استثماره لمصلحة اليتيم على سبيل الندب بشرط عدم التعرير به أو تعريضه للأخطار سواء أكان ذلك عن طريق إتجار الولي له به أو بدفعه للآخرين مضاربه لينمي له.
- ٤- يجوز إقراض مال اليتيم واستقراره إذا كان في ذلك حظ اليتيم.

(*) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

من مجلة المجتمع العدد ١٨٢٢-١٢ شوال ١٤٢٩هـ- ١٠/١١/٢٠٠٨م

٢٢- إفطار صائم	١٥- برنامج مساعدة الشباب على الزواج	٨- إغاثة طالب العلم	١- الإسكان الخيري	برامج الجمعية
٢٣- دورات ما قبل الزواج	١٦- القرض الحسن	٩- برنامج الزكاة	٢- الحقيقية المدرسية	
٢٤- كفالة أرملة	١٧- مساعدة لجنة إغاثة اسر السجناء	١٠- دعم البحث العلمي(الكروسي العلمي)	٣- برنامج الإعانات المالية الدائمة	
٢٥- برنامج سقيا الماء	١٨- مساعدات لتحفيظ القرآن الكريم	١١- العيادات الطبية	٤- برنامج الإعانات المالية الطارئة	
٢٦- برنامج حفظ النعمة	١٩- بطاقة البركة	١٢- إغاثة الإسكان	٥- برامج السلة الغذائية	
	٢٠- غسل الكلى مجاناً لفقراء الحرم	١٣- برنامج كفالة يتيم بمكة المكرمة	٦- توزيع زكاة الفطر	
	٢١- إطفاء حاج	١٤- إغاثة علاج	٧- مشروع بالعون نتنتج	

alber-makkah.com

٠٢-٥٣٧٤٦٤٤ فاكس

هاتف ٠٢-٥٣٤١٧٣٠

جمعية البر بمكة المكرمة

البنك الأهلي التجاري ١١٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ SA٨٩١

حساب التبرعات الرئيسي :

مصرف الراجحي ٠٢٨٠٠٠٠٣٣٠٦٠٨٠١٠٠٢٦٠٠٤ SA

إخراج

بدر محمد العمودي

رئيس التحرير

أ. محمد قائد غلاب

الإشراف العام

أ.د. طارق صالح جمال

عالم البر

